الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب

الجامعة الوطنية لقطاع الصحة

المكتب النقابي بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة

بيان استنكاري

يتابع المكتب النقابي للجامعة الوطنية لقطاع الصحة المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، باستغراب و قلق شديدين عملية محاولة تفويت خدمات المهن التمريضية في التخدير و الإنعاش بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بطنجة لشركة المناولة في خطوة غير محسوبة العواقب تضرب في العمق جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى باعتبار الحق في الصحة في أعلى مستوياتها من أهم الحقوق المكفولة للمواطنين بموجب الدستور المغربي ووفق المواثيق و الصكوك الدولية لحقوق الانسان التي انخرط فيها المغرب و عمل على تنزيلها، فبدل الانكباب على العمل على تحسين هذا القطاع تماشيا مع توجيهات جلالة الملك بخصوص إعادة هيكلة قطاع الصحة باعتباره قطاعيا حيويا ضامنا لسلامة و أمن الدولة الصحي فقد سعى المركز الاستشفائي الجامعي بطنجة الى سلك طرق ملتوية و سهلة عبر خوصصة الخدمات التمريضية تناقض بشكل ملموس التوجهات العامة لإصلاح المنظومة الصحية، الهدف من هذه الخوصصة ليس ضمان استمرارية المرفق الصحي و انما الهدف منها التضييق على الحريات النقابية في الأصل و العصف بمكتسبات الممرضين و تقني الصحة، في تناقض واضح و ملموس مع توجهات وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية الداعية إلى ضرورة تثمين الموارد البشرية الصحية باعتبارها الدعامة الأساسية في إنجاح الورش الملكي للحماية الاجتماعية.

وأمام هذا المستجد الخطير فإن المكتب النقابي للجامعة الوطنية لقطاع الصحة بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة:

- ✓ **يدين** هذا الاجراء المتخذ الذي لا يتماشى مع التوجهات العامة لإصلاح المنظومة الصحية؛
- ✓ **يدعو** إدارة المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بطنجة الى التراجع الفوري عن هذه الهفوة الخطيرة والسابقة؛
- ✓ **يؤكد** على ضرورة العمل على توظيف خريجي المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة؛
- ✓ **ينبه** إدارة المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بوجدة في حال الاقتداء بهذه التجربة السيئة إلى عواقب هذه الإجراء؛
- ✓ **يحث** على إيجاد حل لتشغيل خريجي معاهد التكوين المهني باعتبار الحق في العمل هو حق مكفول للجميع؛
- ✓ **يدعو** جميع المنظمات النقابية وعموم الشغيلة الصحية الى التنسيق ورص الصف وترك الخلافات جانبا نظرا للظرفية الحرجة التي يمكن أن تؤثر على مستقبل الأطر الصحية.

وفي الختام فإننا نؤكد للجميع بأننا لن ندخر جهدا من أجل الدفاع عن قضايا الصحة أينما وجدت فمصيرنا ومستقبلنا واحد وكل إساءة هي إساءة للجميع، ونحتفظ لأنفسنا بحق الرد بالأساليب وفي الظروف المناسبة.

حرر بوجدة في 09 ماي 2023